International Journal of Educational Psychological Studies (EPS)

Website: http://www.sciencereflection.com/esprhome.aspx

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 253-308
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

Summary of Study the Role of Students Management Councils in development Citizenship for Student in Post-Basic Education Schools in Sultanate of Oman

Dr. Hossam El Din El Sayed Mohamed Ibrahim
University of Nizwa-Oman
h.ibrahim@unizwa.edu.om

Dr. Khamis al-Busaidi
Ministry of Education - Oman

Abstract

The present study aimed to finding out the The Role of Students Management Councils in development Citizenship for Student in Post-Basic Education Schools in Sultanate of Oman, the study used the descriptive methods, also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (360) Students. The findings of the study showed that The Role of Students Management Councils in development Citizenship for Student in Post-Basic Education Schools in Sultanate of Oman was medium Degree, Results also showed that there were no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the study variable Class, while there are significant differences in the gender variable in favor of Males.

Keywords: Students Management Councils, Citizenship, Post-Basic Education.

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 232-287
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

ملخص دراسة دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
جامعة نزوى- سلطنة عُمان
h.ibrahim@unizwa.edu.om

د. خميس البوسعيدي
وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من(٣٦٠) طالب وطالبة؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغير الصف الدراسي ، بينما توجد فروق في متغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: مجالس الإدارة الطلابية - المواطنة - التعليم ما بعد الأساسي.

المقدمة:

يواجه المجتمع العُماني كثيراً من التحديات المعاصرة أهمها تحديات العولمة والمعرفة وثورة الاتصالات والمعلومات، وإذا لم يكن لدى المجتمع قدرات متنوعة لمواجهة هذه التحديات فسوف تؤثر سلباً على الحياة المجتمعية المصرية مثل تهميش الثقافات الوطنية والقومية، وتهديد العلاقات والقيم الإنسانية والمجتمعية والخلقية، والحفاظ على الهوية.

ولكي يتم مواجهة هذه التحديات بكفاءة وفاعلية لابد من وجود جيل من المجتمع لديه كافة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من مواجهتها، ولديه المواطنة الصالحة التي تغلب مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد، وتجعله يشعر بالانتماء والولاء للوطن، ويتحمل المسئوليات ويتطوع في القيام بالأعمال من أجل تنمية المجتمع وإعلاء كلمته ومنزلته على المستوى العالمي، ولذا تتولى كثير من المؤسسات المجتمعية مسئولية غرس وتنمية المواطنة في نفوس الطلبة مثل: الأسرة، والمدرسة، وجماعات الرفاق، ودور العبادة، والأندية، والجمعيات، وغيرها من مؤسسات المجتمع المحلي (Alred and Fleming,2006,70-71).

وتشتمل المواطنة على مجالات مُتعددة ومتنوعة، حيث أشار مركز الأبحاث حول التعلم مدى الحياة بالمديرية العامة للتعليم والثقافة التابع للمفوضية الأوروبية أن المواطنة تتضمن خمسة مجالات، **الأول** القيم بما تشمله من العدل والمساواة، **والثاني** المعرفة بالحقوق والواجبات، **والثالث** الاتجاهات بما تتضمنه من المسئولية والاستقلالية وإثراء العلاقات الشخصية والتحفيز والتمكين؛ والرابع المهارات بما تتضمنه من تصميم العمل، وتحديد المشكلة، والقيادة، والحوار والمناقشات وبناء الفريق؛ **والخامس** السياقات بما تتضمنه من المناخ المدرسي والمجتمع المحلي (European Commission,2007,65).

وحددت ولاية ألبرتا بكندا خمسة مجالات للمواطنة، **الأول** الوعي الوطني والهوية بما تتضمنه من الشعور بالانتماء والولاء للوطن، **والثاني** التنور السياسي بما يتضمنه من المعرفة بالسياسة والقانون والمؤسسات الاجتماعية، **والثالث** مراعاة الحقوق والواجبات، **والرابع** القيم بما يتضمنه من الاحترام، والمبادرة، والمسئولية، والمثابرة والصدق، والشجاعة، والتعاطف والإنصاف والتفاؤل، **والخامس** المهارات العامة مثل حل المشكلات (Schmidt and Others,2005,18).

وخلُصت لجنة التعليم والمهارات بمجلس العموم البريطاني(**House of Commons**,2007,7) إلى ثلاثة عناصر للمواطنة، **الأول** المعرفة والفهم المستنير بالحقوق القانونية والإنسانية، والاعتراف بالتنوع الوطني والقومي والإقليمي ، والتنور السياسي وفهم نظم الديمقراطية، ومعرفة الخصائص الأساسية لنظام الحكم، **والثاني** تنمية مهارات التواصل التي تتضمن التعلم للتفكير في القضايا المعاصرة السياسية والروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية، والمشاكل والأحداث من خلال تحليل المعلومات ومصادرها، والتعلم للكلام والحديث في المناقشات والمناظرات، وتعلم الثقة بالنفس، والمسئولية الأخلاقية والاجتماعية داخل وخارج المدرسة، والثالث تنمية مهارات المشاركة والعمل حيث تتضمن تنمية مهارات التفاوض والمشاركة في المسئولية المتعلقة بالأنشطة المدرسية والمجتمعية، وتعلم الطالب أن يكون مفيد في الحياة ويهتم بمشكلات مجتمعه، ويقدم العون والمساعدة للآخرين.

وتناول مركز البحث والتطوير التربوي باليمن أربعة مجالات للمواطنة، **الأول** الانتماء بما يتضمنه من الانتماء الوطني، والقومي، والإسلامي، والإنساني، **والثاني** الحقوق بما يتضمنه من الحق في التعليم ، والرعاية الصحية والنفسية، وحرية التعبير، والمساواة ، والمعاملة الكريمة ، والترشيح للانتخاب المدرسية؛ **والثالث** الواجبات بما يتضمنه من الحفاظ على البيئة، واحترام

النظم والقوانين، والحفاظ على الممتلكات العامة، وتقدير قيمة الوقت، واحترام العمل، والحفاظ على الوحدة الوطنية ، واحترام الرموز الوطنية، **والرابع** المشاركة المجتمعية بما تتضمنه من المشاركة والتطوع في خدمة المجتمع المحلي (علوي وآخرون، ٢٠٠٥، ١-٢).

أما الحبيب في دراسته بمكتب التربية العربي لدول الخليج(٢٠١١، ٨-١١) فحدد خمسة مجالات للمواطنة ، **الأول** الانتماء بما يتضمنه من الافتخار بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته، **والثاني** الحقوق بما يتضمنه من توفير التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة، والعدل والمساواة، والحرية الشخصية، **والثالث** الواجبات بما يتضمنه من احترام النظام، وعدم خيانة الوطن، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحفاظ على الممتلكات، والسمع والطاعة لولي الأمر، والدفاع عن الوطن، والمساهمة في تنميته ، والمحافظة على المرافق العامة؛ **والرابع** المشاركة المجتمعية بما يتضمنه من القيام بالأعمال التطوعية وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين، **والخامس** القيم العامة بما يتضمنه من الأخلاق الفاضلة مثل: الأمانة، والإخلاص، والصبر.

إذن يتضح من خلال عرض الآراء السابقة عن مجالات المواطنة أنها تتضمن ستة مجالات هي الحقوق، والواجبات، والانتماء والولاء للوطن، والمشاركة المجتمعية، والمهارات الحياتية، والقيم العامة.

وتتولى المدرسة مسئولية إعداد الطلبة إعدادا سليما للحياة الاجتماعية وتحقيق الأمن النفسي والاجتماعي لديهم، وذلك من خلال تنمية قيم ومشاعر المواطنة في نفوسهم مثل الانتماء والولاء الوطني الذي يحقق تماسك المجتمع واستقراره(بوطبال وياحي، ٢٠١٦، ٩٣).

ويتم غرس وتنمية وتأصيل قيم المواطنة في نفوس الطلبة في المدارس من خلال المناهج الدراسية، وتوجيهاتهم وإرشاداتهم وسلوكياتهم العاملين بالمدرسة، والأنشطة المدرسية ،

والمشاركة في التنظيمات الإدارية المدرسية مثل: مجلس إدارة المدرسة، ومجلس الآباء والمعلمين، واللجان ، وفرق العمل، ومجالس الطلبة(Office for Standards of Education,2010,5-7).

ويُعتبر مجلس الطلبة أحد أساليب تنمية وتأصيل المواطنة في المدارس، وهو هيئة يتم انتخاب أعضاءها لتمثل لجميع طلبة المدرسة، حيث يشارك الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالطلبة، ويكون حلقة وصل بينهم وبين الإدارة المدرسية، ويتم استشارتهم في القضايا والموضوعات المدرسية ، ويشارك في خطة المدرسة ورسم القواعد العامة التي تحكم تنفيذ الأنشطة المدرسية، ويشارك في تنمية وتطوير خطة التعلم الصفية، والاتفاق على القواعد التي تحكم الأنشطة اليومية، وتنظيم الأنشطة اللاصفية، واتخاذ القرارات بشأن المواد التعليمية مثل الكتب المدرسية والبرمجيات، والقرارات المتعلقة بتعليق أو فصل الطلبة، وتوفير الدروس الاختيارية، والمشاركة في وضع معايير تقييم الطالب، ويُمنح له حق المشاركة في اختيار مدير المدرسة ولابد أن يحظى المدير بموافقة وقبول المجلس، كما يقوم بالمشاركة في تقويم المدرسة، والتعاون مع الأجهزة الحكومية المسئولة عن دعم المدرسة أو تقويم أدائها، كما يُمنح المشاركة في اختيار الموظفين الجدد فيها(Vassiliou,2012,44-45).

كما يقوم مجلس الطلبة بالمشاركة في وضع ميثاق المدرسة واختيار الزي الموحد، وفي الإشراف على توفير خزائن للطلبة ، واستخدام أماكن اللعب، و تنظيم الرحلات المدرسية، ووضع ميثاق الحقوق والواجبات، وتحقيق الانضباط المدرسي والعقوبات، ومواجهة المشكلات السلوكية للطلبة ، والاهتمام بنظافة المدرسة ، وإصدار صحيفة المدرسة، وتنظيم وقت اليوم الدراسي، وإدارة النوادي المدرسية، والمشاركة في خطة تحسين وتطوير المدرسة(Rowe,2003,32-33).

وفي سلطنة عُمان تُعرف مجالس الطلبة في المدارس بمجالس الإدارة الطلابية وتتشكل من المشرف العام(مدير المدرسة)، ومشرف الإدارة الطلابية، ورئيس مجلس الإدارة الطلابية، ونائب رئيس مجلس الإدارة الطلابية، وأمين سر مجلس الإدارة الطلابية، ومسئولو العلاقات العامة لمجلس الإدارة الطلابية(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١١، ١٣-١٥).

وأشار دليل الإدارة الطلابية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان (٢٠١١، ٨-١٢) أن مجالس الإدارة الطلابية تقوم بعديد من الأدوار في تنمية المواطنة لدى طلبة المدارس مثل: تنمية القيم والمفاهيم التربوية لدى الطلبة، وتدريبهم على تحمل المسئولية وحسن التصرف في المواقف الحياتية، وتنمية إمكانياتهم وقدراتهم الكامنة، وتنمية قيم الشورى ومبادئها لديهم، وتنمية شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قيم الانتماء للوطن والولاء للقائد، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي الإنساني لديهم في خدمة المجتمع المحلي، ومساعدتهم على تحديد أهدافهم المستقبلية في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسلطنة، وتعريفهم بأهمية توظيف الأسلوب العلمي في حل القضايا التي تواجههم، وتنمية مهاراتهم في التواصل مع المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي، والمساهمة في تنظيم وتنفيذ بعض المشاغل والمسابقات واللقاءات التدريبية لممثلي جماعات الأنشطة ومجالس الفصول، واستقبال الوفود الرسمية من داخل السلطنة وخارجها.

وقد أكدت كثير من الدراسات السابقة الأجنبية على أهمية دور مجالس الطلبة في تنمية المواطنة حيث أشارت نتائج دراسة ألدرسون (Alderson,2000) أن مجلس الطلبة في المدارس الانجليزية يقوم بدور فعّال في المحافظة على حقوق الطلبة، وممارسة الديمقراطية وتدعيم قيمها لديهم ، وأن المجلس يستخدم أساليب اتصال متنوعة لدعم الروابط بين الطلبة وهيئة العاملين بالمدرسة مثل: الاجتماعات، والتقارير الدورية، ونشرة أخبار المجلس، وصحيفة المجلس؛ كما

يساهم في تنمية قيم الاحترام والكرامة، والتعبير عن الطلبة وتطوير المهارات والمواهب الخاصة بهم ، والاستماع إلى الطلبة ووجهات نظرهم وجعل أراءهم موضع اهتمام، والمشاركة في صنع القرارات المدرسية، ودعم حرية الفكر والالتزام بالقيم الدينية، وتأصيل قيم السلام والتسامح والمساواة والصداقة، وتقدير الخصوصية الفردية والاحترام والعدالة والانضباط، وتحمل المسئوليات والتطوع .

أما دراسة مجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) فتوصلت نتائجها إلى أن مجلس الطلبة يدعم ثقة واعتماد الطلبة على أنفسهم في تحمل المسئوليات، كما يدعم العلاقات بين الطلبة وبينهم وبين كافة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويساعد في تعزيز الانضباط بين الطلبة، وتنظيم الأنشطة اللاصفية مثل: المسابقات الرياضية والاحتفالات المدرسية والرحلات، كما يدعم مفهوم العمل المنتج بين الطلبة من خلال مقصف المدرسة، والاهتمام بعمليات الصيانة المدرسية للمباني والتجهيزات، والإشراف على تنظيم مشروعات النظافة والتجميل.

وكشفت نتائج دراسة تيلور (Taylor,2002) عن أن مجالس الطلبة في المدارس الإنجليزية لها صوت فعال في إدارة المدرسة وصنع واتخاذ القرارات المدرسية، وفي تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية وتنمية المواطنة وتطوير المدرسة كجزء من تطوير المجتمع، وأن اجتماعات المجالس كانت في وقت الراحة المدرسية، وأن الموضوعات التي يركز المجلس عليها كانت توفير مرافق تتسم بالسلام والأمان ولا سيما ملعب المدرسة، وإدخال تحسينات على دورات المياه، وتنظيم اليوم الدراسي، والزي المدرسي، وجمع التبرعات لأنشطة المجلس، ووجبات الغذاء، والسماح للطلبة بمناقشة وجهات نظرهم، والمساهمة في تقويم الأداء المدرسي، وتدعيم

مهارات الاتصال الفعالة مثل: التحدث والمناقشة، وتحمل المسئوليات، وحل المشكلات، وتدعيم الديمقراطية من خلال حرية الرأي والتعبير.

وخلصت نتائج دراسة ترافورد (Trafford,2004) وجود عدة أساليب تستخدمها مجالس الطلبة في المدارس الانجليزية لتفعيل مشاركة الطلاب في أنشطة الحياة المدرسية مثل: استقبال شكاوي الطلاب ومشكلاتهم ومناقشتها في اجتماعات المجلس وتصعيدها إلى الإدارة المدرسية، وإشراك وتكليف الطلاب المُهملين بأعمال وأنشطة ودمجهم بفعالية في الحياة المدرسية وإكسابهم العديد من المهارات والخبرات، و الاهتمام بالاجتماعات المفتوحة المستمرة مع بين أعضاء المجلس والطلبة، وتسهيل نقل وتداول المعلومات، وإشراك الطلبة في عمليات المراجعة التربوية، وتدعيم قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين والإدارة، وتدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة مثل النوادي الرياضية التي يمارس فيها الطلبة الألعاب المختلفة.

وأبرزت نتائج دراسة فيور وماير (Feuer and Mayer,2009) أن مجلس الطلبة في مدارس ولاية كالفورنيا يقوم بأدوار حيوية حيث يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم والتعلم من خلال تحسين البيئة المدرسية، ومواجهة مشكلات التسرب، ومساعدة المعلمين على تطبيق ممارستهم التعليمية الجديدة، وتدعيم العلاقات الإنسانية بين طلبة المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع، والمشاركة في تطوير السياسات التعليمية وفي صنع واتخاذ القرارات المدرسية، وتنمية الثقافة الديمقراطية في نفوس الطلبة، والتعبير عن رأي الطلبة في عمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة، والاستماع الجيد من قبل الإدارة والمعلمين لمقترحاتهم ومشاكلهم وتطلعاتهم وأمالهم، وأن المجلس له حق التصويت في مجلس الآباء والمعلمين.

وأظهرت نتائج دراسة جيبلر ونواك (Griebler and Nowak ,2012) أن مجلس الطلبة في المدارس النمساوية لهه تأثير فعال في تنمية المواطنة لدى الطلبة حيث تُدعم تواصلهم

مع بعضهم البعض وبينهم وبين العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع، وتنمية مهاراتهم الحياتية، وتحسين سلوكياتهم، وتأصيل قيم الاحترام والتقدير للآخرين، وتنمية المهارات الديمقراطية في نفوس الطلاب، وتعريفهم بحقوقهم مثل: المشاركة في صُنع واتخاذ القرارات المدرسية وفي عمليات التحسين والتطوير، وتحسين البيئة المادية والاجتماعية المدرسية لتكون جاذبة لجميع الطلبة.

وأشارت نتائج دراسة كوك(Cook,2014) أن مجلس الطلاب في كثير من دول العالم مثل الولايات المُتحدة الأمريكية والمملكة المُتحدة ونيوزيلندا وولاية أونتاريو بكندا وأستراليا آلية مهمة لتنمية المُواطنة لدى طلبة المدارس حيث تُعبر عن صوت الطلبة في آمالهم وتطلعاتهم في الحياة المدرسية، وتُدافع عن حقوقهم في تلقي خدمة تعليمية مُتميزة، كما تركز المجالس في عملها على تنمية قيم الاحترام والعدالة والمساواة بين جميع الطلبة، كما تُدعم كثير من المهارات لديهم مثل الحوار والمُناقشات وحل المشكلات وصّنع واتخاذ القرارات.

وبينت نتائج دراسة فلمينج (Fleming,2015) أن مجلس الطلبة في المدارس الإيرلندية يُدعم قيم المواطنة في نفوس الطلبة، حيث يُعرفهم بحقوقهم وفي أهمية أن يكون لديهم سلطات وصلاحيات لتنفيذ برامجهم ومشروعاتهم وأنشطتهم ، ويجعلهم يشاركون في عمليات التقويم الذاتي المدرسي وفي عمليات التحسين والتطوير، وتحفيز الطلبة في ممارسة الأنشطة، وتنمية مهارات الحوار والنقاش لديهم، وتدعيم قيم المشاركة والتعاون في جميع أعمالهم، والتعبير عن آمال الطلاب وطموحاتهم في البيئة المدرسية، و تنمية العلاقات بينهم وبينهم وبين العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع.

وأشارت نتائج دراسة كون وأون (Quinn and Owen,2016) أن مجلس الطلبة في المدارس الابتدائية الأسترالية هو صوتهم لدى الإدارة المدرسية ، ويدعم العلاقات بين الطلبة

والمعلمين وأولياء الأموروالمجتمع المحلي، وينمي مهارات القيادة لدى الطلبة، كما ينمي قيم التعاون والمشاركة والعدالة والمساواة بينهم ، وتأصيل قيم الديمقراطية وغرس العمل التطوعي في نفوسهم، والمشاركة في تحسين بيئة تعليم وتعلم الطلبة وتوفير احتياجاتهم التعليمية ، والمشاركة في صُنع القرارات المدرسية.

وقد اهتمت أيضاً الدراسا العربية بمجالس الطلبة، حيث أشارت نتائج دراسة راغب (١٩٩٨) إلي قصور مجالس الطلبة في المدارس الثانوية العامة بمصر عن تنمية المجتمع المحلي لضعف وسائل الاتصال بينهما، وإغفال أهدافه ما يتضمن تنمية المجتمع المحلي.

وتوصلت نتائج دراسة أبو القاسم (٢٠٠٤) إلى وجود بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية مجالس الطلبة في المدارس المصرية مثل: انشغال الطلاب بالعملية التعليمية، وضعف إعلام الطلاب وتوعيتهم بأهميتها وأهدافها، وكيفية المشاركة، مما ساعد في ضعف اقتناع الطلاب بجدواها خاصة وانها لا تقدم حلولاً حقيقية لمشكلاتهم داخل المدرسة، فضلا عن ضعف قناعة المعلمين وأولياء الامور بجدوى هذه المجالس وفعاليتها.

وكشفت نتائج دراسة عدلي (٢٠٠٥) عن وجود بعض المعوقات الخاصة بمجالس الطلبة في المدارس المصرية مثل: قصور أهداف هذه المجالس وعدم وضوحها، وعجزها عن الربط بين حياة الطلاب داخل المدرسة وحياتهم خارجها، وأيضا ضعف اهتمام هذه المجالس بالجوانب التحصيلية والتعليمية، مما يترتب عليه ضعف برامجها، هذا فضلا عن عدم قناعة القيادة المدرسية بدور تلك المجالس واعتبارها عديمة الجدوى.

وتناولت دراسة الهدهود (٢٠٠٦) واقع المشاركة والممارسة الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت ، وتناولت الدراسة مجالس الطلبة كأحد أساليب المشاركة الجماعية ودليل على الممارسات الديمقراطية من قبل مديري المدارس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن

إسهامات الطلبة في النظام التعليمي في دولة الكويت كانت دون المناسبة، وتضاؤل فرص إكساب الطلبة بعض المفاهيم والقيم والاتجاهات المرتبطة بالمشاركة الديمقراطية، مما يقلل تكوين الوعي السياسي لديهم، وتركيز إسهامات الطلبة في مجال التحصيل العلمي أكثر من الاهمام بالأنشطة.

وعرضت دراسة صادق(٢٠١٠) بعض التجارب العالمية لمجالس الطلبة في المدارس في عدة دول هي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة مجالس الطلبة تزيد وعي الطلبة بعملية الانتخابات، وتمثيل الطلبة في اتخاذ القرارات المدرسية، والتعرف على مؤسسات العمل التطوعي وأساليب الاتصال وممارسة الديمقراطية، ومعرفة حقوقهم، وتولد لديهم الإحساس بكيانهم، وكيف يكونون أعضاءً فاعلين في تغيير مجتمعهم، وزيادة ثقتهم في أنفسهم.

وأبرزت نتائج دراسة محمد(٢٠١٠) أن مجالس الطلبة تعاني من عدة معوقات تحدها من تلبية احتياجات المجتمع المدرسي المصري مثل: قلة وجود تعاون بين المعلمين والطلاب، وقلة وعي الطلاب باهمية المشاركة في تلك المجالس، وازدحام اليوم الدراسي بما لايسمح ممارسة النشاط، وتعدد مشكلات الطلاب، وضعف ميزانية اللازمة لممارسة الانشطة، والمشاركة السلبية من جانب الطلاب، وقلة وجود قنوات اتصال مفتوحة بين إدارة المدرسة وأولياء الامور، وعدم اقتناع أولياء الأمور باهمية مشاركة ابنائهم في تلك المجالس.

وكشفت نتائج دراسة رستم(٢٠١١) عن العديد من أوجه القصور في مجالس الطلاب في المدارس الثانوية العامة بمصر مثل: عزوفهم عن المشاركة الإيجابية في أنشطتها، وضيق الوقت المتاح لممارستها، مع قلة توافر الأماكن المخصصة لها، ونقص توعية الطلبة بأهمية ممارستهم الديمقراطية داخل المدرسة من خلال مجالس الطلبة.

مشكلة الدراسة:

أشارت دراسة المعولي (٢٠١٢) إلى أن مجالس الإدارة الطلابية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تواجه مجموعة من المشكلات تحد من فعاليتها ومن القيام بأدوارها المنوطة لها بكفاء وفعالية وتميز مثل: قلة وجود وقت كافي للمجلس للقيام بمهامه، وقلة وضوح أدوار المجلس لدى أعضاءه، وضعف تدريبهم وتأهيلهم للقيام بأدوارهم القيادية، وقلة تحفيزهم وتشجيعهم من قبل إدارات المدارس والمعلمين، وخوف الطلبة المتفوقين من المشاركة في المجلس حرصاً على دروسهم وعدم ضياع وقتهم، ولا ينشط المجالس الطلابية إلا في وقت المسابقات فقط، وقلة مشاركة أعضاء المجلس في أعمال المناوبة اليومية خلال وقت الفراغ، وقلة مساعدة إدارة المدرسة في الاتصال بأولياء امور الطلاب المحتاجين للتوجيه والارشاد.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١- ما دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والصف الدراسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.

٢- استكشاف وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، والصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد أعضاء مجالس الإدارة الطلبة، والمجالس المدرسية، والسلطات التعليمية العليا الممثلة في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها في كيفية تنمية المواطنة بكل مجالاتها لدى طلبة المدارس العُمانية من خلال مجالس الإدارة الطلبة .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. **الحدود الموضوعية:** حيث اقتصرت على دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة.

٢. **الحدود البشرية:** حيث اقتصرت على طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

٣. **الحدود المكانية:** حيث اقتصرت على مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان.

٤. **الحدود الزمنية:** حيث أجريت في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

مصطلحات الدراسة:

١- المجالس الطلابية:

تُعرف بأنها" مجموعة رسمية من الطلبة داخل المدرسة يتم انتخابهم من قبل زملائهم لتمثيلهم والتعبير عن وجهات نظرهم في إطار عملية ديمقراطية.(Storey,2012,3)

كما تُعرّف على أنها "ممثلون منتخبون من جميع الفصول والصفوف الدراسية ويساهمون بشكل فعال في اتخاذ القرارات المدرسية التي تيسر وتسير أعمال المدرسة وذلك للمساعدة في تحسين جودة الأداء(Clarke,2006,6) .

وفي سلطنة عُمان تعرف مجالس الإدارة الطلابية بأنها" نشاط طلابي تربوي يسعى لإفساح المجال أمام الطلبة للمشاركة الإيجابية في أنشطة وفعاليات المدرسة وتشجيعهم على إبداء الرأي واقتراح البرامج والفعاليات والمشاركة الجادة في تنفيذها وتقييمها؛ بغية تنمية شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قيم الولاء للوطن وقيادته الرشيدة وترسيخ قيم الشورى لديهم"(وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ٢٠١١، ٨).

وتأسيساً على ما سبق من تعريفات يُعرف الباحثان المجالس الطلابية إجرائياً بأنها مجموعة منتخبة تُمثل جميع طلبة المدرسة بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وهي صوتهم في المدارس حيث تعبر عن أفكارهم وتطلعاتهم وآمالهم في الحياة المدرسية، وتشجعهم على إبداء الرأي واقتراح البرامج والفعاليات، والمشاركة الجادة في تنفيذها وتقييمها، وتنمية شخصياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية قيم الولاء للوطن وقيادته الرشيدة، وترسيخ قيم الشورى والديمقراطية لديهم.

٢ – المواطنة:

تُعرف بأنها "إعداد المواطن الفرد وتزويده بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تدعم مشاركته في المجتمع وتؤكد هويته المدنية" (Haste,2010,163) .

كما تعرف بأنها عملية مشاركة في أنشطة الحياة اليومية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وعضوية صالحة في الجماعة، وأنشطة تطوعية، والمشاركة الاجتماعية والسياسية، والبعد عن العنف ، وإثراء الموهبة، والمعرفة بالقانون وحقوق الإنسان (De Weerd and Others,2005,179).

وتأسيساً على ما سبق من تعريفات يُعرف الباحثان المواطنة بأنها مجموعة من الخصائص والسمات من حقوق وواجبات وانتماء وولاء ومشاركة مجتمعية وقيم عامة تجعل الطلبة في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان قادرين على تحمل المسئولية والمشاركة وممارسة الانتماء المتبادل بروح التطوع ولديهم معارف ومهارات تمكنهم من السعي لحل المشكلات التي تواجههم، في الدراسة وفي الحياة بأسلوب علمي، وقادرين على ممارسة التفكير الناقد واتخاذ القرارات حول القضايا المحلية والعالمية التي تواجه المجتمع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

وتتمثل تلك الإجراءات في تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها والتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل المعلومات، وذلك كما يأتي:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه" الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف، أو أفراد، أو أحداث، أو أوضاع معينة، وذلك بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها، وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها " (المعايطه، ٢٠١١، ١٠٦).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان في مختلف المحافظات .

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية لأفراد مجتمع الدراسة بلغت(360) طالباً وطالبة في(٦) محافظات من إجمالي (١١) محافظة في سلطنة عُمان وهي: مسقط، والظاهرة، وجنوب الشرقية، وشمال الباطنة، والداخلية، وجنوب الباطنة، حيث تم أخذ عينة عشوائية بلغت (٤) مدارس في كل محافظة، وتم اختيار (٦٠) طالباً وطالبة في مدارس كل محافظة من المحافظات المختارة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي والصف الدراسي

النوع الاجتماعي		الصف الدراسي	
ذكور	إناث	الحادي عشر	الثاني عشر
١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠
٣٦٠		٣٦٠	

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من (٥٤) فقرة بعد التحكيم، موزعة على ستة مجالات رئيسة، الأول الحقوق وتضمن (١٠) فقرات، والثاني الواجبات واشتمل على (٨) فقرات، والثالث الانتماء والولاء للوطن وتضمن (٩) فقرات، والرابع المشاركة المجتمعية واشتمل على (٧) فقرات، والخامس المهارات الحياتية وتضمن (٩) فقرات، والسادس القيم العامة واشتمل على (١١) فقرة.

صدق الأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في مجالات الإدارة التعليمية ، وبلغ عددهم عشرة محكمين، وذلك في كليات التربية بجامعة السلطان قابوس وقسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى، و جامعة صُحار، ووزارة التربية

والتعليم بسلطنة عُمان، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس المجالات التي وضُعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

ثبات الأداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرو نباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج الجدول (٢) توضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الثبات تبعاً لمجالات الاستبانة

البُعد	قيمة الثبات
الحقوق	٠.٧٩
الواجبات	٠.٧٧
الانتماء والولاء للوطن	٠.٧٧
المشاركة المجتمعية	٠.٧٧
المهارات الحياتية	٠.٨٢
القيم العامة	٠.٨٦
الاستبانة ككل	٠.٩٥

يوضح الجدول (٢) أن جميع أبعاد الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠.٩٥)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المُتغيرين الآتيين.

١) النوع الاجتماعي وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).

٢) الصف الدراسي وله مستويان هما: (الحادي عشر – الثاني عشر).

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الاجابات لدى أفراد عينة الدراسة.
- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

تسهيلا لعرض نتائج الدراسة وتفسيراتها فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقا لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى (٣-١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢÷٣=٠.٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

درجة الحدوث	المتوسط الحسابي(طول الخلية)
ضعيفة	**من ١ إلى ١.٦٦**
متوسطة	**أكبر من ١.٦٦ إلى ٢.٣٣**
كبيرة	**أكبرمن ٢.٣٣ إلى ٣**

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان ؟

بعد تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على الأبعاد الثلاثة للدراسة، والجدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة

ترتيب ترتيب المجال	رقم المجال	المجال	المتوسط المتوسط الحسابي	الانحراف الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	الحقوق	١.٧٥	٠.٤٢	متوسطة
٦	٢	الواجبات	١.٦٢	٠.٤٣	ضعيفة
٤	٣	الانتماء والولاء للوطن	١.٧٣	٠.٤١	متوسطة
١	٤	المشاركة المجتمعية	١.٩١	٠.٤٩	متوسطة
٢	٥	المهارات الحياتية	١.٧٨	٠.٤٦	متوسطة
٥	٦	القيم العامة	١.٦٤	٠.٤٨	ضعيفة
المتوسط الحسابي العام			١.٧٣	٠.٣٨	

يتضح من الجدول (٤) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجالات الأداة ككل كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة وبمتوسط حسابي عام بلغ (١.٧٣)، كما تراوح المتوسط الحسابي للمجالات بين(١.٩١) و(١.٦٢) أي بين درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وجاء في المرتبة الأولى مجال المشاركة المجتمعية بدرجة حدوث متوسطة وبمتوسط حسابي(١.٩١)، وفي المرتبة

الثانية جاء مجال المهارات الحياتية وبدرجة حدوث متوسطة وبمتوسط حسابي(١.٧٨)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال الحقوق وبدرجة حدوث متوسطة وبمتوسط حسابي(١.٧٥)، أما المرتبة الرابعة فجاء فيها مجال الانتماء والولاء للوطن وبدرجة حدوث متوسطة وبمتوسط حسابي(١.٧٣)، في حين جاء في المرتبة الخامسة مجال القيم العامة وبدرجة حدوث ضعيفة وبمتوسط حسابي(١.٦٤)، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال الواجبات وبدرجة حدوث ضعيفة وبمتوسط حسابي(١.٦٢).

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة وتفسيراتها سوف يتم تناول كل مجال على حده على النحو الآتي:

المجال الأول: الحقوق:

ويوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال الحقوق

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٨	١	تعريفهم بحقوقهم التي كفلتها لهم الدولة في الحصول على تعليم متميز.	١.٦٢	٠.٦٩	ضعيفة
١٠	٢	تبصيرهم بحقوقهم في ممارسة الأنشطة المدرسية.	١.٥٤	٠.٦٥	ضعيفة
٦	٣	تعريفهم بحقوقهم في المشاركة في انتخابات مجالس الفصول.	١.٦٦	٠.٧٤	ضعيفة
٧	٤	تركيزه على حرية تعبير الطلبة عن أفكارهم وآمالهم وتطلعاتهم نحو مستقبلهم الدراسي والمهني.	١.٦٣	٠.٧٢	ضعيفة
٣	٥	اهتمامه بحقهم في عقد اجتماعات مع إدارة المدرسة لمناقشة مشكلاتهم وقضاياهم.	١.٩٢	٠.٧٧	متوسطة
٥	٦	مساعدتهم في تحديد أهدافهم المستقبلية في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالسلطنة.	١.٧٢	٠.٦٧	متوسطة
٤	٧	إشراكهم في عمليات التطوير المدرسي.	١.٨٤	٠.٧٤	متوسطة
٢	٨	تصميم موقع الكتروني لنشر أخبار وإنجازات الطلبة والمدرسة.	١.٩٥	٠.٨٢	متوسطة
١	٩	وجود مقصف صحي يقدم وجبات صحية للطلبة.	٢.٠٧	٠.٨٢	متوسطة
٩	١٠	تمثيلهم في المجالس المدرسية مثل مجلس إدارة الفصول والأنشطة.	١.٥٨	٠.٦٤	ضعيفة
		المتوسط العام	١.٧٥	٠.٤٢	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٥) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الحقوق كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٢.٠٧) و(١.٥٤) ، وحصلت الفقرة " وجود مقصف صحي يقدم وجبات صحية للطلبة"على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٠٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٢) ، بينما حصلت الفقرة" تبصيرهم بحقوقهم في ممارسة الأنشطة المدرسية". على أقل متوسط حسابي بلغ(1.54) وانحراف معياري قدره (0.65).

المجال الثاني؛ الواجبات:

ويوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال الواجبات

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٢	١	تدعيم العلاقات بين الطلبة والمعلمين والإدارة والآباء.	١.٦٨	٠.٦٨	متوسطة
٧	٢	المحافظة على ممتلكات المدرسة.	١.٤٧	٠.٦٩	ضعيفة
١	٣	تشجع الطلبة على القيام بحملات نظافة للبيئة المدرسية وتدوير مخلفاتها.	١.٧٨	٠.٧٤	متوسطة
٨	٤	توجيه الطلبة إلى احترام وتنفيذ أوامر وقرارات المعلمين والإدارة المدرسية.	١.٣٨	٠.٦٠	ضعيفة
٥	٥	تعزيز التزام الطلبة بعادات وتقاليد المجتمع .	١.٦٥	٠.٧٢	ضعيفة
٤	٦	المساعدة في إيجاد حلول لمشكلات الطلبة السلوكية مثل الهروب من المدرسة والتدخين وتخريب الأثاث المدرسي.	١.٦٦	٠.٧٤	ضعيفة
٦	٧	الترشيد في استخدام موارد المدرسة .	١.٦٤	٠.٦٩	ضعيفة
٣	٨	المشاركة في أعمال تزيين وتجميل المدرسة.	١.٦٨	٠.٧٢	متوسطة
		المتوسط العام	١.٦٢	٠.٤٣	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول (٦) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الواجبات كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(١.٧٨) و(١.٣٨) ،

وحصلت الفقرة " تشجع الطلبة على القيام بحملات نظافة للبيئة المدرسية وتدوير مخلفاتها "على أعلى متوسط حسابي بلغ (١.٧٨) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٤) ، بينما حصلت الفقرة" توجيه الطلبة إلى احترام وتنفيذ أوامر وقرارات المعلمين والإدارة المدرسية ". على أقل متوسط حسابي بلغ(1.38) وانحراف معياري قدره (0.60).

المجال الثالث؛ الانتماء والولاء للوطن:

ويوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال الانتماء والولاء للوطن

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٩	١	الاهتمام بالاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية.	١.٢٨	٠.٥٤	ضعيفة
٧	٢	احترام السلام السلطاني وتحية العلم.	١.٤١	٠.٦٣	ضعيفة
٣	٣	تنمية مهارة الطلبة في التواصل مع المجتمع المحلي والإقليمي والعالمي.	١.٩١	٠.٦٩	متوسطة
٨	٤	تنمية قيم الانتماء للوطن والولاء للقائد.	١.٣٩	٠.٦٢	ضعيفة
٤	٥	تعرفهم بالمناطق الجغرافية وطبيعتها البيئية والسكانية بالسلطنة.	١.٩٠	٠.٧٣	متوسطة
٢	٦	تعريفهم بالمناطق السياحية المتنوعة بالسلطنة.	٢.٠٦	٠.٧٨	متوسطة
٥	٧	عرض قصص نجاح كفاءات وطنية في كافة المجالات .	١.٨٤	٠.٧٢	متوسطة
١	٨	تشجيعهم على شراء الصناعات المحلية.	٢.١٧	٠.٧٠	متوسطة
٦	٩	حثهم على التضحية في سبيل الوطن.	١.٦٣	٠.٧٥	ضعيفة
		المتوسط العام	١.٧٣	٠.٤١	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٧) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الانتماء والولاء للوطن

كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٢.١٧) و(١.٢٨) ، وحصلت الفقرة " تشجيعهم على شراء الصناعات المحلية "على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.١٧) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٠) ، بينما حصلت الفقرة" الاهتمام بالاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية " على أقل متوسط حسابي بلغ(1.28) وانحراف معياري قدره (0.54).

المجال الرابع؛ المشاركة المجتمعية:

ويوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال المشاركة المجتمعية

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٥	١	تشجيعهم على المشاركة في الانتخابات في المجتمع المحلي.	١.٧١	٠.٧٤	متوسطة
٤	٢	تفعيل دور الأندية الرياضية والثقافية بالولايات من خلال المشاركة في المسابقات التي تنظمها تلك الأندية.	١.٨٨	٠.٧٨	متوسطة
٢	٣	إتاحة الفرصة للطلبة لزيارة الأندية الرياضية والثقافية وعمل عضوية بها.	٢.١٩	٠.٧٩	متوسطة
٧	٤	تشجيع ثقافة العمل التطوعي الإنساني لدى الطلبة في خدمة المجتمع.	١.٦٤	٠.٧٤	ضعيفة
٦	٥	دعوة أعضاء مجالس الآباء والأمهات لزيارة المدارس وتوعية الطلبة.	١.٧٠	٠.٧٦	متوسطة
٣	٦	الاستفادة من إرشادات المؤسسات الصحية في توفير نظام غذائي صحي للطلبة.	٢.٠٢	٠.٧٧	متوسطة
١	٧	زيارة بعض مؤسسات القطاع الخاص للتعرف على الخدمات التي تقدمها للمجتمع.	٢.٢١	٠.٧٧	متوسطة
		المتوسط العام	١.٩١	٠.٤٩	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٨) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال المشاركة المجتمعية كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٢.٢١) و(١.٦٤) ، وحصلت الفقرة " زيارة بعض مؤسسات القطاع الخاص للتعرف على الخدمات التي تقدمها للمجتمع" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٢١) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٧) ، بينما حصلت الفقرة "تشجيع ثقافة العمل التطوعي الإنساني لدى الطلبة في خدمة المجتمع " على أقل متوسط حسابي بلغ(1.64) وانحراف معياري قدره (0.74).

المجال الخامس؛ المهارات الحياتية:

ويوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال المهارات الحياتية

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٨	١	المناقشة والحوار حول القضايا التعليمية التي تهم الطلبة.	١.٦٥	٠.٧١	ضعيفة
٦	٢	المشاركة في صنع واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات.	١.٧٥	٠.٧٢	متوسطة
٤	٣	الإعداد والتنظيم والتجهيز(الاجتماعات- الاحتفالات- الرحلات).	١.٨٣	٠.٧٩	متوسطة
٩	٤	تنمية شخصيات الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	١.٦٣	٠.٧١	ضعيفة
١	٥	ممارسة عمليات البيع والشراء من خلال تفعيل المقصف المدرسي.	١.٩٤	٠.٧٧	متوسطة
٧	٦	تدريب الطلبة على تحمل المسئولية وحسن التصرف في المواقف الحياتية.	١.٧٠	٠.٦٧	متوسطة
٢	٧	التقويم الذاتي والنقد البناء وكتابة التقارير.	١.٩١	٠.٧٣٧	متوسطة
٥	٨	طرح المبادرات وتقديم المقترحات.	١.٧٨	٠.٧٢	متوسطة
٣	٩	تنمية إمكانيات وقدرات الطلبة الكامنة.	١.٨٤	٠.٧٣	متوسطة
		المتوسط العام	١.٧٨	٠.٤٦	متوسطة

يتضح من خلال الجدول (٩) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال المهارات الحياتية كانت

ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(1.94) و(1.63) ، وحصلت الفقرة " **ممارسة عمليات البيع والشراء من خلال تفعيل المقصف المدرسي" على أعلى متوسط حسابي** بلغ (٢.٢١) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٧) ، بينما حصلت الفقرة " **تنمية شخصيات الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم** " على أقل متوسط حسابي بلغ(1.63) وانحراف معياري قدره (0.71).

المجال السادس؛ القيم العامة:

ويوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث.

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدوث بالنسبة لفقرات مجال القيم العامة

الترتيب	م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحدوث
٩	١	تعريفهم بقيم العدل والتسامح.	١.٥٢	٠.٦٩	ضعيفة
٦	٢	تنمية القيم والمفاهيم التربوية لدى الطلبة.	١.٥٩	٠.٦٩	ضعيفة
١٠	٣	تشجيعهم على الصداقة ومحبة الآخرين.	١.٥١	٠.٦٩	ضعيفة
٥	٤	معالجة المشكلات بالهدوء والحكمة.	١.٦٨	٠.٧٤	متوسطة
٨	٥	تنمية قيم السلام والوئام.	١.٥٣	٠.٧١	ضعيفة
١١	٦	إكسابهم قيم احترام الآخرين.	١.٤٩	٠.٦٨	ضعيفة
٧	٧	تدعيم قيم إكرام الضيف ومساعدة المحتاج.	١.٥٩	٠.٧٢	ضعيفة
٢	٨	تشجيعهم على النقد البناء والهادف.	١.٧٨	٠.٧٢	متوسطة
٣	٩	ترسيخ قيم الحلم وضبط النفس في نفوسهم.	١.٧٥	٠.٧٣	متوسطة
٤	١٠	استنفار قيم الشجاعة والجرأة والإقدام في نفوسهم.	١.٧٥	٠.٧٦	متوسطة
١	١١	تعريف الطلبة بأهمية توظيف الأسلوب العلمي في حل القضايا.	١.٨٥	٠.٧٥	متوسطة
المتوسط العام			١.٦٤	٠.٤٨٠	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال القيم العامة كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(1.85) و(1.49) ، وحصلت الفقرة " **تعريف الطلبة بأهمية توظيف الأسلوب العلمي في حل القضايا " على أعلى متوسط حسابي** بلغ (1.85) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٥) ، بينما حصلت الفقرة" **إكسابهم قيم احترام الآخرين** " على أقل متوسط حسابي بلغ(1.49) وانحراف معياري قدره (0.68).

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني الذي نصه:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى مُتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-Test) لمتغيري النوع الاجتماعي والصف الدراسي ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١- بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار T-TEST لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ، وكانت النتائج كما يبين الجدول (١١):

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الحقوق	ذكر	١٨٠	١.٩٥	٠.٤٠	١٠.٢٠	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٥٦	٠.٣٤			
الواجبات	ذكر	١٨٠	١.٨٠	٠.٤٣	٨.٦٦	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٤٤	٠.٣٤			
الانتماء والولاء للوطن	ذكر	١٨٠	١.٨٧	٠.٤٠	٦.٦٢	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٦٠	٠.٣٧			
المشاركة المجتمعية	ذكر	١٨٠	٢.٠٥	٠.٤٨	٥.٧٩	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٧٦	٠.٤٦			
المهارات الحياتية	ذكر	١٨٠	١.٩٨	٠.٤٣	٨.٧٠	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٥٩	٠.٤١			
القيم العامة	ذكر	١٨٠	١.٨٣	٠.٥٠٠	٧.٥٩	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٤٧	٠.٤٠٠			
المجالات ككل	ذكر	١٨٠	١.٩١	٠.٣٥	٩.٨٨	٣٥٨	٠.٠٠٠
	أنثى	١٨٠	١.٥٦	٠.٣٢			

يتضح من خلال الجدول (١١) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في جميع مجالات أداة الدراسة مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير للنوع الاجتماعي.

٢- بالنسبة لمتغير الصف الدراسي:

تم استخدام اختبار T-TEST لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير الصف الدراسي ، وكانت النتائج كما يبين الجدول (١٢):

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير الصف الدراسي

المحور	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الحقوق	الحادي عشر	١٨٠	١.٧٧	٠.٤٤	٠.٦٠	٣٥٨	٠.٥٤٧
	الثاني عشر	١٨٠	١.٧٤	٠.٤٠			
الواجبات	الحادي عشر	١٨٠	١.٦٣	٠.٤٥	٠.٣٨	٣٥٨	٠.٧٠٨
	الثاني عشر	١٨٠	١.٦١	٠.٤١			
الانتماء والولاء للوطن	الحادي عشر	١٨٠	١.٧٣	٠.٤٣	-٠.١٤	٣٥٨	٠.٨٩٣
	الثاني عشر	١٨٠	١.٧٣	٠.٣٨			
المشاركة المجتمعية	الحادي عشر	١٨٠	١.٨٦	٠.٥١	-١.٦١	٣٥٨	٠.١٠٩
	الثاني عشر	١٨٠	١.٩٥	٠.٤٨			
المهارات الحياتية	الحادي عشر	١٨٠	١.٧٨	٠.٤٩	-٠.٢٩	٣٥٨	٠.٧٧٣
	الثاني عشر	١٨٠	١.٧٩	٠.٤٥			
القيم العامة	الحادي عشر	١٨٠	١.٦٨	٠.٥٢	١.٢٨	٣٥٨	٠.٢٠٣
	الثاني عشر	١٨٠	١.٦١	٠.٤٥			
المواطنة ككل	الحادي عشر	١٨٠	١.٧٤	٠.٤٠	٠.١٥	٣٥٨	٠.٨٨١
	الثاني عشر	١٨٠	١.٧٣	٠.٣٥			

يتضح من خلال الجدول (١٢) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير **الصف الدراسي** في جميع مجالات أداة الدراسة مما يعني اتفاق عينة الدراسة وأنه لا تأثير للصف الدراسي في كلا السنتين الدراسيتين.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان ؟

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاءت متوسطة في مجالات الحقوق، والانتماء والولاء للوطن، والمشاركة المجتمعية، والمهارات الحياتية؛ بينما جاءت ضعيفة في مجالي الواجبات والقيم العامة. وقد يُعزى ذلك إلى قلة اهتمام المسئولين بالمدارس بمجالس الإدارة الطلابية حيث يركزون فقط على مجالس الآباء والأمهات ومجالس إدارات المدارس؛ وربما يُعزى كذلك إلى قلة الصلاحيات الممنوحة لطلاب مجالس الإدارة الطلابية حيث يتضمن تشكيلها مديري المدارس ويقومون بدور الإشراف العام، ومشرفي الإدارة الطلابية من هيئة العاملين بالمدرسة وهم يتدخلون ويسيطرون ويوجهون أعمال المجالس فتلك المجالس لا تتشكل فقط من الطلبة كما في كثير من دول العالم ، وقد يُعزى ذلك أيضاً إلى أن أهداف تلك المجالس غير واضحة عند هيئة العاملين وأولياء الأمور والمجتمع مما يجعلها تفقد كثير من الدعم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات راغب (١٩٩٨)، وأبو القاسم (٢٠٠٤)، وعدلي (٢٠٠٥)، ومحمد (٢٠١٠)، ورستم (٢٠١٢)، والمعولي (٢٠١٢) والتي توصلت إلى أن مجالس الطلبة تعاني من مشكلات وصعوبات تحد من فعاليتها وكفائتها في القيام بمهامها وأدوارها والتي تركز معظمها على مجالات المواطنة. ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات ألدرسون (Alderson,2000) ، ومجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) ، وتيلور (Taylor,2002) ، وترافورد (Trafford,2004) ، وفيور ومايير (Feuer and Mayer,2009) ، وصادق (٢٠١٠)، وجيبلر ونواك، (Griebler and Nowak ,2012) ، وكوك (Cook,2014) ، وفلمينج (Fleming,2015) ، وكون وأون (Quinn and Owen,2016) والتي أشارت أن مجالس الطلبة تُدعم مجالات المواطنة لدى طلبة المدارس .

ولمزيد من التعمق في نتائج الدراسة وتفسيراتها سوف يتم تناول كل مجال على حده على النحو الآتي:

المجال الأول: الحقوق:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الحقوق كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى أن أعضاء تلك المجالس ولاسيما الطلبة لا يُدركون أن كثير من ميادين ومجالات العمل المدرسي والتي تتعلق بحقوق الطلبة ضمن اختصاصاتها لعدم الاهتمام بتدريب أعضاء تلك المجالس على أداء مهامها ومسئولياتها وأدوارها المختلفة والمتنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أبو القاسم (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى ضعف إعلام الطلبة وتوعيتهم بأهمية وأهداف مجالس الطلبة؛ وعدلي (٢٠٠٥) والتي كشفت عن قصور أهداف هذه المجالس وعدم وضوحها؛ ومحمد (٢٠١٠) والتي أبرزت قلة وعي الطلاب باهمية المشاركة في تلك المجالس؛ ورستم (٢٠١٢) والتي أظهرت نقص توعية الطلبة بأهمية ممارستهم الديمقراطية داخل المدرسة من خلال مجالس الطلبة، والمعولي (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن مجالس الإدارة الطلابية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تُعاني من قلة وضوح أدوار المجلس لدى أعضاءه ، وضعف تدريبهم وتأهيلهم للقيام بأدوارهم القيادية.

ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات ألدرسون (Alderson,2000) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة في المدارس الإنجليزية يقوم بدور فعّال في المحافظة على حقوق الطلبة؛ ومجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) والتي توصلت إلى أن مجلس الطلبة يدعم حقوق الطلبة في تنظيم الأنشطة اللاصفية مثل: المسابقات الرياضية والاحتفالات المدرسية والرحلات، وتيلور (Taylor,2002) التي أبرزت أن مجالس الطلبة في المدارس الإنجليزية لها صوت فعال في إدارة المدرسة وصنع واتخاذ القرارات المدرسية وتنظيم اليوم الدراسي، و اختيار الزي المدرسي، وجمع التبرعات لأنشطة المجلس، و توفير وجبات الغذاء الصحية للطلبة ؛ وترافورد (Trafford,2004) التي أظهرت أن مجلس الطلبة في المدارس الإنجليزية يدعم إشراك الطلبة في عمليات المراجعة التربوية المدرسية؛ وفيور وماير (Feuer and Mayer,2009) والتي بينت أن مجلس الطلبة في مدارس ولاية كالفورنيا الأمريكية يشارك في تطوير السياسات التعليمية المدرسية، وفي صنع واتخاذ القرارات المدرسية، والتعبير عن رأي الطلبة في عمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة، وحق التصويت في مجلس الآباء والمعلمين، والاستماع الجيد من قبل الإدارة والمعلمين لمقترحاتهم ومشاكلهم وتطلعاتهم

وأمالهم؛ وجيبلر ونواك (Griebler and Nowak ,2012) والتي وضحت أن مجلس الطلبة في المدارس النمساوية تعرف الطلبة بحقوقهم مثل: المشاركة في صُنع واتخاذ القرارات المدرسية وفي عمليات التحسين والتطوير ، وتحسين البيئة المادية والاجتماعية المدرسية لتكون جاذبة لجميع الطلبة؛ وكوك (Cook,2014) التي أشارت أن مجلس الطلبة في كثير من دول العالم مثل الولايات المُتحدة الأمريكية والمملكة المُتحدة ونيوزيلندا وولاية أونتاريو بكندا وأستراليا يُعبر عن صوت الطلبة في آمالهم وتطلعاتهم في الحياة المدرسية، وتُدافع عن حقوقهم في تلقي خدمة تعليمية مُتميزة؛ وفلمينج (Fleming,2015) التي توصلت إلى أن مجلس الطلبة في المدارس الإيرلندية يُعرف الطلبة بحقوقهم وأن لديهم سلطات وصلاحيات لتنفيذ برامجهم ومشروعاتهم وأنشطتهم، ويجعلهم يشاركون في عمليات التقويم الذاتي وفي عمليات التحسين والتطوير المدرسي؛ وكون وأون (Quinn and Owen,2016) التي أظهرت أن مجلس الطلبة في المدارس الأسترالية هو صوتهم لدى الإدارة المدرسية والمسئولين بالمدرسة، ويشارك في تحسين بيئة تعليم وتعلم الطلبة وتوفير احتياجاتهم التعليمية، وفي صُنع واتخاذ القرارات المدرسية.

المجال الثاني؛ الواجبات:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الواجبات كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى قلة السلطات والصلاحيات الممنوحة لمجالس الطلبة، وربما يُعزى ذلك إلى عدم وجود ميزانية مستقلة لتلك المجالس تمكنهم من القيام بأنشطتها وفعالياتها وبرامجها التي تُعرف الطلبة وتوجههم وترشدهم نحو الواجبات التي ينبغي عليهم القيام بها لتدعيم المواطنة، وقد يُعزى ذلك أيضاً إلى انشغال الطلبة وتركيزهم على تحصيل دروسهم وقلة توافر وقت كاف لديهم للقيام بأنشطته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أبو القاسم (٢٠٠٤) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة لا تقدم حلولاً حقيقية لمشكلاتهم داخل المدرسة، ومحمد (٢٠١٠) والتي توصلت إلى ضعف ميزانية مجلس الطلبة واللازمة لممارسة أنشطتها بكفاءة وفعالية، والمعولي (٢٠١٢) والتي أبرزت قلة وجود وقت كافي للمجلس للقيام بمهامه، وخوف الطلبة المتفوقين من المشاركة في المجلس حرصاً على دروسهم وعدم ضياع وقتهم، وقلة تحفيز مجالس الإدارة الطلابية وتشجيعها من قبل إدارات المدارس والمعلمين.

ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات ألدرسون (Alderson,2000) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة يدعم انضباط الطلاب داخل المدرسة؛ ومجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) والتي توصلت إلى أن مجلس الطلبة يدعم العلاقات والاتصالات بين الطلبة وبينهم وبين كافة العاملين بالمدرسة، ويساعد في تعزيز الانضباط المدرسي بين الطلبة، ويهتم بعمليات الصيانة المدرسية للمباني والتجهيزات، والإشراف على تنظيم مشروعات النظافة والتجميل؛ وتيلور (Taylor,2002) التي أبرزت أن مجالس الطلبة في المدارس الإنجليزية يشارك في توفير مرافق مدرسية تتسم بالسلام والأمان ولا سيما ملعب المدرسة، وإدخال تحسينات على دورات المياه؛ وترافورد (Trafford,2004) التي أظهرت أن مجلس الطلبة في المدارس الإنجليزية تساهم في إشراك وتكليف الطلبة المُهملين بأعمال وأنشطة تساعد في دمجهم بفعالية في الحياة المدرسية؛ وفيور وماير (Feuer and Mayer,2009) والتي بينت أن مجلس الطلبة في مدارس ولاية كالفورنيا الأمريكية يشارك في مواجهة مشكلات تسرب الطلبة، ويساعد المعلمين على تطبيق ممارستهم التعليمية الجديدة، ويدعم الاتصالات والعلاقات الإنسانية بين طلبة المدرسة بعضهم البعض وبينهم وبين كافة المهتمين بالعملية التعليمية؛ وجيبلر ونواك (Griebler and Nowak ,2012) والتي وضحت

أن مجلس الطلبة في المدارس النمساوية يُدعم تواصلهم مع بعضهم البعض، وبينهم وبين هيئة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي؛ وفلمينج (Fleming,2015) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الإيرلندية يشارك في تنمية العلاقات بين الطلبة وبينهم وبين العاملين بالمدرسة؛ وكون وأون (Quinn and Owen,2016) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الأسترالية يدعم العلاقات بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

المجال الثالث؛ الانتماء والولاء للوطن:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال الانتماء والولاء للوطن كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى سيطرة عدد من الهيئات المدرسية على هذا الجانب مثل جماعات الأنشطة مثل: جماعة الإذاعة والرحلات والمسرح والكشافة، واللجان مثل: اللجنة المالية، ولجنة متابعة التحصيل الدراسي، ولجنة متابعة وسائل النقل المدرسية، واللجنة المدرسية لمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية، ولجنة الخدمات المدرسية، ولجنة مراقبة الجمعية التعاونية المدرسية أو المقصف المدرسي ، والمجالس المدرسية مثل: مجلس الآباء والأمهات، ومجلس إدارة المدرسة، بالإضافة إلى المناهج الدراسية والأنشطة الصفية المرتبطة بها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عدلي (٢٠٠٥) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة عاجز عن الربط بين حياة الطلبة داخل المدرسة وحياتهم خارجها.

المجال الرابع؛ المشاركة المجتمعية:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال المشاركة المجتمعية كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في سلطنة عُمان، وضعف اقتناع الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع بأدوار تلك المجالس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات راغب (١٩٩٨) والتي أشارت إلى قصور مجالس الطلبة في المدارس عن تنمية المجتمع المحلي، وإغفال أهدافه ما يتضمن تنمية المجتمع المحلي؛ وأبو القاسم (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى ضعف قناعة المعلمين وأولياء الامور بجدوى هذه المجالس وفعاليتها، وعدلي (٢٠٠٥) والتي كشفت عن عدم قناعة القيادة المدرسية بدور تلك المجالس واعتبارها عديمة الجدوى، ومحمد (٢٠١٠) التي أظهرت عدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية مشاركة أبنائهم في تلك المجالس، والمعولي (٢٠١٢) والتي خلصت إلى قلة مساعدة مجلس الإدارة الطلابية إدارة المدرسة في الاتصال بأولياء أمور الطلاب المحتاجين للتوجيه والارشاد.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة صادق (٢٠١٠) والتي أظهرت أن مجلس الطلبة في مدارس الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا يساهم بفعالية في تعريف الطلبة بمؤسسات العمل التطوعي وأساليب الاتصال بالمجتمع والاستثمار الأمثل لموارده.

المجال الخامس؛ المهارات الحياتية:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال المهارات الحياتية كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى قلة أنشطة وفعاليات المجلس التي تدعم هذا

المجال نتيجة ضعف خبرة أعضاء تلك المجالس وعدم وجود ميزانية مستقله لها تمكنهم من تصميم وتنفيذ فعاليات وبرامج وأنشطة تُدعم المهارات الحياتية لديهم، وقد يُعزى ذلك أيضاً إلى ضعف الاتصال الفعال بين المجلس وجميع طلبة المدرسة، وربما يُعزى ذلك إلى تركيز الطلبة على التحصيل الدراسي أكثر من الأنشطة التي تنمي مهاراتهم الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أبو القاسم (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية مجالس الطلبة مثل انشغال الطلبة بالعملية التعليمية ؛ والهدهود (٢٠٠٦) والتي كشفت عن تركيز إسهامات الطلبة في مجال التحصيل العلمي أكثر من الاهمام بأنشطة المواطنة؛ ودراسة محمد (٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن مجالس الطلبة تعاني من عدة معوقات تحدها من تلبية احتياجات المجتمع المدرسي المصري مثل: ازدحام اليوم الدراسي الذي لايسمح بممارسة الأنشطة، وضعف الميزانية اللازمة لممارسة الانشطة، والمشاركة السلبية من جانب الطلاب، وقلة وجود قنوات اتصال مفتوحة بين إدارة المدرسة وأولياء الامور؛ ورستم (٢٠١٢) والتي أبرزت عن العديد من أوجه القصور في مجالس الطلبة في المدارس الثانوية العامة المصرية مثل عزوفهم عن المشاركة الإيجابية في أنشطتها، وضيق الوقت المتاح لممارستها، مع قلة توافر الأماكن المخصصة لها، والمعولي (٢٠١٢) والتي خلصت إلى قلة مشاركة مجلس الإدارة الطلابية في أعمال المناوبة اليومية خلال وقت الفراغ.

ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات ألدرسون (Alderson,2000) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة يساهم في تنمية المهارات والمواهب الخاصة بالطلبة مثل: الاجتماعات، والتقارير، وصنع القرارات، وتحمل المسئولية ، ونشرة أخبار المجلس، وصحيفة المجلس ؛ ومجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) والتي توصلت إلى أن مجلس الطلبة يزيد من ثقة واعتماد الطلبة على أنفسهم في تحمل المسئوليات، ودعم مفهوم العمل

المنتج بين الطلبة من خلال مقصف المدرسة، والمشاركة في أعمال الصيانة المدرسية للمباني والتجهيزات، والإشراف على تنظيم مشروعات النظافة والتجميل ؛ وتيلور (Taylor,2002) التي أبرزت أن مجالس الطلبة في المدارس الإنجليزية تساهم بفعالية في تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية مثل: التحدث والمناقشة، وتحمل المسئوليات ، والاعتراف بالمشاكل وحلها ؛ وترافورد (Trafford,2004) التي أظهرت أن مجلس الطلبة في المدارس الإنجليزية تساهم في إكسابهم عديد من المهارات والخبرات مثل:إدارة الاجتماعات ، وتسهيل نقل وتداول المعلومات ؛ وفيور وماير (Feuer and Mayer,2009) والتي بينت أن مجلس الطلبة في مدارس ولاية كالفورنيا الأمريكية يساهم في إكساب الطلبة مهارات متعددة مثل: صنع واتخاذ القرارات، والتواصل الفعال؛ وصادق (٢٠١٠) والتي أشارت أن مجالس الطلبة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا يُدعم كثيراً من المهارات الحياتية للطلبة مثل: الانتخابات، واتخاذ القرارات ، والاتصال ؛ وجيبلر ونواك (Griebler and Nowak ,2012) والتي وضحت أن مجلس الطلبة في المدارس النمساوية يُدعم مهارات صُنع القرارات، والتواصل، وتحسين السلوكيات ؛ وكوك (Cook,2014) والتي كشفت أن مجلس الطلاب في كثير من دول العالم مثل الولايات المُتحدة الأمريكية والمملكة المُتحدة ونيوزيلندا وولاية أونتاريو بكندا وأستراليا تُدعم كثير من المهارات لدى الطلبة مثل: الحوار والمُناقشات، وحل المشكلات، وصُنع واتخاذ القرارات، وفلمينج (Fleming,2015) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الإيرلندية يشارك في تنمية مهارات الحوار والنقاش لدى الطلبة ؛ وكون وأون (Quinn and Owen,2016) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الأسترالية يساهم في تنمية مهارات القيادة لدى الطلبة، والمشاركة في صُنع القرارات المدرسية .

المجال السادس؛ القيم العامة:

أشارت نتائج الدراسة أن دور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان بالنسبة لمجال القيم العامة كانت ضمن درجة الحدوث المتوسطة والضعيفة، وقد يُعزى ذلك إلى الاعتماد الكلي من قبل المسئولين بالمدارس على المناهج الدراسية وما يرتبط بها من أنشطة صفية ولاصفية في هذا المجال، كما أن تدعيم هذا المجال يحتاج إلى تصميم وتنفيذ فعاليات خاصة مثل: الندوات واللقاءات والاجتماعات العامة وهذا لم يتدرب عليه طلبة تلك المجالس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أبو القاسم (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود بعض الصعوبات التي تحد من فاعلية مجالس الطلبة مثل ضعف قيمة المشاركة؛ والهدهود(٢٠٠٦) والتي كشفت عن تضاؤل دور مجالس الطلبة في إكساب الطلبة بعض المفاهيم والقيم والاتجاهات المرتبطة بالمشاركة الديمقراطية ؛ ودراسة محمد(٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن مجالس الطلبة تعاني من ضعف الميزانية اللازمة لممارسة أنشطته ؛ ورستم (٢٠١١) والتي أبرزت عن العديد من أوجه القصور في مجالس الطلبة مثل نقص توعية الطلبة لاهمية ممارستهم قيم الديمقراطية داخل المدرسة.

ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات ألدرسون (Alderson,2000) والتي أشارت إلى أن مجلس الطلبة يساهم في ممارسة الديمقراطية وتدعيم قيمها لدى الطلبة، كما يساهم في تنمية قيم الاحترام والكرامة، ودعم حرية الفكر والالتزام بالقيم الدينية، ودعم أيضاً قيم السلام والتسامح والمساواة والصداقة، وتقدير الخصوصية الفردية والاحترام والعدالة والانضباط، وتحمل المسئوليات والتطوع ؛ ودراسة مجلس الشباب القومي بأيرلندا (National Youth Council of Ireland,2001) والتي توصلت إلى أن مجلس الطلبة يُدعم قيم الانضباط المدرسي بين الطلبة

؛ وتيلـور (Taylor,2002) التـي أبـرزت أن مجـالس الطلبـة فـي المـدارس الإنجليزيـة تـدعم الديمقراطية من خلال حرية الرأي والتعبير؛ وترافورد (Trafford,2004) التي أظهرت أن مجلس الطلبة في المدارس الإنجليزية تُدعم قيم الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلمين والإدارة ؛ وفيور وماير (Feuer and Mayer,2009) والتي بينت أن مجلس الطلبة في مدارس ولاية كالفورنيا الأمريكية تنمي الثقافة الديمقراطية في نفوس الطلبة ؛ وصادق (٢٠١٠) والتي أشارت أن مجالس الطلبة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وكندا يدعم ممارسة الديمقراطية والإحساس بالهوية؛ وجيبلر ونواك (Griebler and Nowak ,2012) والتي وضحت أن مجلس الطلبة فـي المـدارس النمسـاوية يُـدعم ويؤصـل قـيم الاحتـرام والتقـدير للآخـرين ، وتنميـة المهـارات الديمقراطية في نفوس الطلبة ؛ وكوك (Cook,2014) والتي كشفت أن مجلس الطلاب في كثير من دول العالم مثل الولايات المُتحدة الأمريكية والمملكة المُتحدة ونيوزيلندا وولاية أونتاريو بكندا وأستراليا يشارك في تنمية قيم الاحترام والعدالة والمساواة بين جميع الطلبة ، وفلمينج (Fleming,2015) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الإيرلندية يشارك في تدعيم قيم المشاركة والتعاون في جميع أعمال الطلبة ؛ وكون وأون (Quinn and Owen,2016) والتي أشارت أن مجلس الطلبة في المدارس الأسترالية ينمي قيم التعاون والمشاركة والعدالة والمساواة بين الطلبة ، ويؤصل قيم الديمقراطية ويغرس قيم العمل التطوعي في نفوسهم.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني الذي نصه:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى مُتغيري النوع الاجتماعي، والصف الدراسي؟

وسوف يتم مناقشة نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:

١ – مُتغير النوع الاجتماعي:

أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور في جميع أبعاد أداة الدراسة ، وقد يُعزى ذلك إلى أن كثيراً من مجالات المواطنة تعتمد على أنشطة متعددة ومتنوعة يكون الذكور أكثر مشاركة فيها مثل الأنشطة المُتعلقة بصيانة المباني والتجهيزات المدرسية ونظافتها وتجميلها، وأنشطة الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والدينية، وأنشطة المشاركة مع المجتمع المحلي من مؤسسات ومنظمات ووكالات، وأنشطة الندوات والاجتماعات واللقاءات العامة التي تُدعم قيم المواطنة.

٢ – مُتغير الصف الدراسي:

كشفت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) لدور مجالس الإدارة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي في جميع أبعاد أداة الدراسة، وقد يُعزى ذلك إلى أن جميع الطلبة على تنوع الصفوف الدراسية واختلافها يخضعون لثقافة مدرسية واحدة ومناخ تنظيمي متشابه يوجه أنشطة وبرامج وفعاليات المواطنة، كما يخضعون لقرارات وقوانين ولوائح وتشريعات تعليمية واحدة تحدد دور مجالس إدارة الطلبة في تنمية المواطنة، بالإضافة إلى أن كثير من الفعاليات والأنشطة والبرامج مثل الرحلات والزيارات يشارك فيها جميع الصفوف الدراسية دون تمييز بينها.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج وتحليلها وتفسيرها توصي الدراسة بالآتي:

- قيام إدارات المدارس بعقد برامج تدريبية لأعضاء مجالس الإدارة الطلابية بحيث يتم تدريبهم فيها على القيام بمهامهم ومسئولياتهم وأدوارهم.
- إعدة تشكيل مجالس الإدارة الطلابية بحيث يتضمن جميع أعضائها من الطلبة أسوة بكثير من الدول.
- منح مجالس الإدارة الطلابية مزيد من السلطات والصلاحيات حتى يتسنى لها القيام بجميع مهامها وأدوارها ومسئولياتها بكفاءة وفعالية.
- تخصيص ميزانية مستقلة لمجالس الإدارة الطلابية حتى تتمكن من تنفيذ أنشطتها وبرامجها وفعاليتها المختلفة والمتنوعة.
- الاهتمام بانتخابات مجالس الإدارة الطلابية وإجرائتها التنظيمية من ترشيح وتصويت وإعلان نتائج لدعم قيم الديمقراطية في نفوس الطلبة.
- اهتمام مجالس الإدارة الطلابية بعقد اجتماعات دورية في حدود اجتماع كل أسبوع لمناقشة قضايا الطلبة واهتماتهم ومشكلاتهم ورفع توصياتها إلى إدارات المدارس.
- قيام إدارات المدارس بتوفير حجرات مستقلة لمجالس الإدارة الطلابية مجهزة بكافة الوسائل والإمكانات لعقد اجتماعاتها ولقائتها.
- تضمين مجالس الآباء والأمهات ومجالس الإدارة الطلابية أعضاء من مجالس الإدارة الطلابية.
- قيام هيئة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي بتقديم كافة أشكال الدعم لمجالس الإدارة الطلابية.

- قيام مجالس الإدارة الطلابية بتدعيم تواصلهم مع الطلبة وهيئة العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي من خلال مواقع انترنت، وصحف ومجلات دورية خاصة بها.
- الاهتمام بتقويم أداء مجالس الإدارة الطلابية سواء أكان تقويم ذاتي من خلال أعضائها، أم تقويم خارجي من خلال المسئولين بالمدرسة أو المُتابعين من المديريات والوزارة.
- قيام مجالس الإدارة الطلابية بتقديم تقارير دورية عن أدائها إلى إدارات المدارس ومجالس الآباء والأمهات ومجالس الإدارات.
- التنسيق والتكامل التام بين مجالس الإدارة الطلابية وغيرها من المجالس واللجان وجماعات النشاط المدرسي حتى تتمكن من القيام بأدوارها ومسئولياتها ومهامها بكفاءة وفعالية.
- قيام مجالس الإدارة الطلابية بوضع خطة سنوية لأنشطتها وبرامجها ومتابعة تنفيذها وتقويمها.

مراجع الدراسة:

أولاً؛ المراجع العربية:

أبو القاسم، إلهام عيد.(٢٠٠٤). **دراسة تقويمية لدور التنظيمات المدرسية في دعم الممارسة الديمقراطية للطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم– مصر.

بوطبال، سعد الدين؛ ياحي، سامية.(٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين : مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة قاصدي مرباح– الجزائر**، (٢)، ٩١–١٠٣.

الحبيب، فهد إبراهيم .(٢٠١١). **تربية المواطنة : الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة**، الرياض :مكتب التربية العربي لدول الخليج.

راغب، ايمان زغلول.(١٩٩٨). **دور التنظيمات المدرسية في المرحلة الثانوية العامة في تنمية المجتمع المحلى،** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة عين شمس- مصر.

رستم، رسمي عبد الملك.(٢٠١٢). **التخطيط التربوى لتحديث التنظيمات المدرسية لمرحلة التعليم قبل الجامعى فى ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية فى المجتمع المصرى،** القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية .

صادق، إلهام .(٢٠١٠). مجالس الطلبة ومجالس الآباء والأمهات: تجارب عالمية ، **رسالة المعلم – الأردن،** ٤٩(١-٢)، ١٩-٢٢.

عدلي، هويدا.(٢٠٠٥). **ديمقراطية التعليم وتعليم الديمقراطية،** بحث منشور بالمؤتمر السنوي السابع عشر : المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية ، القاهرة : مركز البحوث والدراسات السياسية ، ١١٤٥ ، ١١٤٦م.

علوي، أحمد صالح وأخرون.(٢٠٠٥). **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ،** عدن: مركز البحث والتطوير التربوي.

عيد، نور الايمان اشرف محمد.(٢٠١٠). **دور التنظيمات المدرسية في مواجهة احياجات ومشكلات المجتمع المدرسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان- مصر.

١. المعايطه، عبد العزيز عطاالله. (٢٠١١). **اتجاهات حديثة في البحث العلمي،** الكويت: مكتبة الفلاح.

المعولي ، عبد الله بن سالم بن علي.(٢٠١٣). **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة الباطنة جنوب،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى- سلطنة عُمان .

الهدهود، دلال عبد الواحد .(٢٠٠٦). المشاركة الجماعية والممارسات الديمقراطية في النظام التعليمي في دولة الكويت، **المجلة التربوية – الكويت** ، ٢١ (٨١)، ١٣-٥٦.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.(٢٠١١). **دليل الإدارة الطلابية**، مسقط.

ثانياً؛ المراجع الأجنبية:

Alred, Geof; Fleming, Mike.(2006). ***Education for Intercultural Citizenship : Concepts and Comparisons***, ,Clevedon.

Cook-,Alison.(2014) The Trajectory of Student Voice in Educational Research , ***New Zealand journal of Educational studies***,49(2),pp.131-148.

European Commission – Directorate General for Education and Culture.(2007). **Study on Active Citizenship Education**,Leeds: Centre for, Research on Lifelong Learning.

Schmidt, Edgar, et.al. (2005). ***The heart of the matter : character and citizenship education in Alberta school***, Edmonton: Crown in Right of Alberta.

Griebler, Ursula; Nowak,Peter .(2012). Student councils: a tool for health promoting schools? Characteristics and effects, ***Health Education***, 112(2), 105-132.

Fleming,Domnall.(2015). Student Voice: An Emerging Discourse in Irish Education Policy, ***International Electronic Journal of Elementary Education***, 8(2), 223-242.

Quinn, Sarah; Owen,Susanne.(2016). Digging deeper: Understanding the power of 'student voice', ***Australian Journal of Education***, 60(1), 60-72.

Office for Standards of Education in England.(2010). ***Citizenship established?***, Manchester :Crown copyright.

House of Commons, Education and Skills Committee.(2007). ***Citizenship Education***, London: Stationery Office Limited.

Vassiliou, Androulla.(2012). ***Citizenship Education in Europe, Education, Audiovisual and Culture Executive Agency***, Brussels.

Rowe, Don.(2003).***The business of school councils :An investigation into democracy in schools***, London :Citizenship Foundation.

Alderson, Priscilla.(2000). School Students' Views on School Councils and Daily Life at School, ***Children & Society***, (14), 121-134.

National Youth Council of Ireland.(2001). ***A nationwide survey of second level students and principals examining their views on student participation in school decision making and student councils***, Dublin.

Taylor, Monica.(2002).School councils: their role in citizenship and personal and social education , ***Autumn***, (28), 1-6.

Trafford, Bernard.(2004). How do student councils encourage student participation ? ***Education Review*** , 18(1) , 90 .

Feuer, Aaron; Mayer, Anysia.(2009). Student Board Members Make A Difference, ***Education Digest***, 74(9), 17-19.

Storey, Mervyn.(2012***). School Councils Inquiry***, Belfast: Authority of the Northern Ireland Assembly.

Clarke, Charles.(2003).***Working together: Giving children and young people a say***, London: Department for Education and Skills in England.

Haste, Hlen.(2010). ***Citizenship Education: A Critical Look at a Contested Field***, United Kingdom: Harvard University and University of Bath.

De Weerd, Marga, et.al.(2005). ***Indicators for. Monitoring Active Citizenship and Citizenship Education***, Amestrdam: European Commission, Directorate-General for Education and Culture.

Cook-Sather,Alison.(2014). The Trajectory of Student Voice in Educational Research , ***New Zealand journal of Educational studies*** ,49(2), 131-148